

Distr.: General
19 December 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة التاسعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيدة ستيبواسكا (نائبة الرئيس) (بولندا)

المحتويات

- البند ٢٣ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)
- (أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) (تابع)
- (ب) التعاون في ميدان التنمية الصناعية (تابع)
- (ج) دور المرأة في التنمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).
وسيُعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



الرجاء إعادة استعمال الورق

14-63128X (A)
14-63128X (A)

النمو أيضا بضرورة إزالة العقبات التي تعيق وصول البلدان النامية إلى الأسواق العالمية لتييسر لها المشاركة في الاقتصاد العالمي على نحو كامل.

٢ - ومضى يقول إن السودان في مساعيه للتعجيل بالنمو ومكافحة الفقر، يعمل جاهدا على جذب الاستثمار الأجنبي في القطاعين الصناعي والزراعي وقطاع الخدمات؛ كما يعمل على تحسين الخدمات العامة وخلق فرص العمل وإقامة شبكات الأمان الاجتماعي. وتيسر حكومته أيضا سبل حصول القطاعات الأشد تهميشا وفقرا في المجتمع على القروض الصغيرة، بمن في ذلك النازحون، وتتولى، بالنظر إلى الدور الحاسم الذي تقوم به المرأة في تدعيم التنمية، تنفيذ سياسات تهدف إلى توطيد مركز المرأة وتيسير سبل التحاقها بسوق العمل. وأضاف أن السودان يحث المجتمع الدولي في هذا الصدد على مضاعفة جهوده لتشجيع مقدرات المرأة في البلدان النامية ولا سيما في المناطق الريفية.

٣ - وأوضح أن مستويات الفقر في السودان في ازدياد جراء مجموعة عوامل معقدة ومتراطة بما فيها، التخلي عن الزراعة التقليدية وعدم كفاية شبكات الأمان الاجتماعي وتدهور التربة والنمو السكاني والتراعات والآثار الناجمة عن العولمة. وقال إن جميع هذه العوامل يتفاقم جراء الافتقار إلى شراكة عالمية للتنمية وبسبب الحصار المفروض على بلده الذي يسفر عن تقويض التنمية الاقتصادية على نحو خطير. وأكد أنه ما لم يجر رفع العقوبات الاقتصادية الأحادية المفروضة على السودان واتخاذ خطوات تستهدف خفض ديونه الخارجية، سيصبح من الصعوبة بمكان أن يتمكن السودان من مكافحة الفقر وتحقيق أهداف التنمية التي يصبو إليها.

٤ - السيد نارانغ (الهند): استهل بالتنويه إلى ما تحقق من تقدم مثير للإعجاب على صعيد القضاء على الفقر. وقد أنجز الهدف الإنمائي للألفية المتعلقة بالقضاء على الفقر المدقع

في غياب السيد كاردي (إيطاليا) تولت نائبة الرئيس السيدة ستيواسكا (بولندا) رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٠

البند ٢٣ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع) A/69/223

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) (تابع) (A/69/204؛ A/69/392؛ A/C.2/69/2)

(ب) التعاون في ميدان التنمية الصناعية (تابع) (A/69/331؛ A/69/392؛ A/C.2/69/2)

(ج) دور المرأة في التنمية (تابع) (A/69/156؛ A/69/392؛ A/C.2/69/2)

١ - السيد النور (السودان): لاحظ في مستهل كلامه أن تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر أحقق في تقليل مستويات الفقر في جميع البلدان. ورأى أن أوضاع الفقر في واقع الأمر ازدادت سوءاً في بعض البلدان وعلى الأخص فيما بين النساء والأطفال. كما لاحظ أن استمرار الفقر وانعدام الأمن الغذائي واقتراحهما في بعض البلدان بارتفاع معدلات البطالة يُبرز ضرورة تعزيز التعاون الدولي على تعبئة الموارد اللازمة لتمكين جميع البلدان النامية من تحقيق أهدافها الوطنية وتعزيز الرخاء وتكافؤ الفرص. وطالب المجتمع الدولي باعتماد نهج منسق يتصدى للأسباب الكامنة للفقر، ورأى أنه لا بد من قيام علاقات أكثر توازنا وإنصافا فيما بين البلدان حتى يمكن معالجة القضايا الملحة مثل قضية التغير المناخي. واعتبر أنه من الأمور الحاسمة في هذا الصدد إيفاء البلدان المتقدمة النمو بالتزاماتها حيال البلدان النامية حتى يتسنى لها خلق الوظائف اللائقة لجميع مواطنيها وتحسين مستوياتهم المعيشية. وطالب البلدان المتقدمة

نفس أهمية الاستثمارات في البنية الأساسية الاجتماعية والتعليم والصحة وشبكات الأمان. وأضاف أنه يجب على المجتمع الدولي بما فيه المؤسسات المالية الدولية أن يقدم إلى البلدان النامية مساعدة في الاضطلاع بهذه الحتميات المتعلقة بالسياسة.

٦ - ومضى يقول إن الهند نفذت تدابير مستهدفة لتشجيع النمو السريع الشامل وتعزيز تطوير المهارات والتحول الصناعي. وعلاوة على ذلك، وسعياً إلى كسر الدائرة الشريرة للفقر والديون وتشجيع تنظيم المشاريع، دشنت المهمة الوطنية لتعميم الخدمات المالية في الهند من أجل زيادة التوعية في المجال المالي وفتح حساب مصرفي لكل أسرة معيشية هندية، والتوكيد على وجود سبيل أمام جميع الهنود للخدمات المصرفية بما فيها تسهيلات السحب على المكشوف. وأضاف أن الهند ملتزمة أيضاً بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الذي ترى أنه يمكن أن يأتي بأثار متضاعفة في عملية التنمية. ورأى أيضاً أن تمكين مشاركة المرأة في اتخاذ القرار وصياغة السياسات وتحسين إلمامها بالقراءة والكتابة وتعزيز سبل وصولها إلى الموارد والفرص الإنتاجية، والاستثمار في صحة النساء وتغذيتهن يدعم بشكل مهم النمو الاقتصادي المستدام ويخفف معدلات الفقر. واحتتم بالإشارة إلى ضرورة الانتفاع لأغراض تمكين المرأة بالتكنولوجيات المعينة ولا سيما تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٧ - السيد إيمفولا (ناميبيا): اعتبر أن القضاء على الفقر هو التحدي الأعظم الذي يواجه البشرية، ولا بد من التصدي له على نحو فعال في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقال إن صياغة هذه الخطة يستلزم اعتماد نهج متناسق متكامل يراعي الظروف الخاصة للبلدان وسياساتها وأولوياتها، ويُدْمَج الدروس المستفادة ذات الصلة بما في ذلك الدروس المتأتية في سياق جهود تحقيق الأهداف الإنمائية

والجوع في وقت أبكر مما كان مقرراً وأدى، فيما بين عامي ١٩٨١ و ٢٠١٠ إلى تخفيض معدلات الفقر في جنوب آسيا بنسبة ٣٠ في المائة. لكنه لاحظ أن ما أُحرز من تقدم جاء متفاوتاً داخل البلدان وفيما بينها وأن هناك ما يزيد على ١,٢ بليون نسمة، يعادلون أكثر من ضعف سكان أوروبا، لا يزالون يعيشون في الفقر. وتوقع أنه بالمعدلات الحالية سيستمر أكثر من ٩٧٠ مليون شخص واقعين في أسر الفقر في عام ٢٠١٥. واعتبر لذلك أنه من المقلق أن تدعو جهات معينة من أصحاب المصلحة إلى الانتقال بالخطة الجديدة للتنمية إلى مرحلة متجاوزة للقضاء على الفقر. أما الهند، فقال إنها تعتقد أن ثمة حاجة لبذل مزيد من الجهود من أجل القضاء على الفقر في أنحاء العالم خلال جيل واحد. ولا بد أن توضع احتياجات وشواغل فقراء العالم في صميم الخطة الجديدة للتنمية وأن يكون الهدف المهيمن لهذه الخطة هو تحقيق نمو سريع وشامل.

٥ - وأردف يقول إن التقدم البارز المحرز في آسيا في مجال القضاء على الفقر يعود إلى ما تحقق من نمو مطّرد كثيف العمالة في قطاعات الصناعات التحويلية والقطاعات الخدمية عالية الإنتاجية. ورأى من ثم أن احتمالات حدوث ركود في معدلات النمو إضافة إلى استمرار الارتفاع العنيد في معدلات البطالة، لا يشيران بالخير على صعيد الكفاح العالمي ضد الفقر. ولا بد أن يضمن المجتمع الدولي أطراف الانتعاش العالمي واتخاذ إجراءات لتسريع معدلات النمو على صعيد العالم. وأكد أن النمو السريع والإدماج عنصران مترابطان ويعضد أحدهما الآخر. ولا بد أن يجري تنفيذ السياسات التي تدعم النمو الشامل وخلق الوظائف بالترافق مع الاستثمار في رأس المال البشري وتطوير المهارات. ولاحظ أن الاستثمارات في البنية الأساسية والزراعة سعيًا إلى زيادة الإنتاجية وفي مجال تعميم الخدمات المالية سعيًا إلى تدعيم ملكية الفقراء للأصول، تكتسي بالنسبة للتنمية المستدامة

العالمية وإفساح مساحة أكبر أمام البلدان النامية للمشاركة بآرائها في الحوكمة الاقتصادية العالمية. واختتم بالتشديد على ضرورة بذل الجهود لزيادة المساواة الجنسانية وتمكين المرأة معتبرا أن النهوض بالمرأة هو أيضا نهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

١٠ - السيد تشارلز (ترينيداد وتوباغو): قال إن بلده أسوة بكثير من البلدان النامية يواجه تحديات في جهوده لصياغة السياسات والبرامج المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والاستبعاد الاجتماعي وسوى ذلك من المسائل الرئيسية. وأكد أن هذه المسائل تحتاج في علاجها إلى اتباع نهج تعاوني يتضمن الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني. ومن المهم أيضا إشراك المرأة في جهود التنمية وتعزيز التعاون الإنمائي في المجال الصناعي الذي يمكن أن يتيح الدعم للمبادرات المحلية للقضاء على الفقر. وعلاوة على ذلك، يتطلب صياغة وتنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ توافر معلومات إحصائية شاملة ودقيقة ومستكملة؛ ومن هنا رأى أنه يتعين تزويد البلدان النامية بالمساعدة في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية حتى يمكنها تعزيز نظم جمع البيانات وإدارتها.

١١ - واسترسل يقول إن ترينيداد وتوباغو توفر عن طريق برنامجها الوطني للتنمية الاجتماعية ومبادرات أخرى تنفذها خدمات اجتماعية للفقراء والفئات الضعيفة، بمن في ذلك كبار السن والأطفال المعاقون وضحايا الكوارث الطبيعية. وعلاوة على ذلك، يعزز برنامج التحويل النقدي الاستهلاكي المشروط الأمن التغذوي والغذائي فيما بين الأسر المعيشية الضعيفة، وتتاح مَنَحُ الشركات الصغيرة والتدريب للأفراد الذين يرغبون في فتح مشاريع أعمال صغيرة أو يتطلعون إلى اكتساب مهارات جديدة.

١٢ - وأوضح أن ترينيداد وتوباغو دولة جُزْريّة صغيرة نامية تشعر بمشاشة خاصة إزاء الآثار الناجمة عن التغير

للألفية. وأكد أنه من المهم اعتبار أن استكمال العمل غير المنتهي المتصل بما تبقى من الأهداف الإنمائية للألفية يمثل أيضا جزءا لا يتجزأ من هذه العملية. وبغية التأكد من أنه لا رجوع عن المكاسب المتحققة في مجال القضاء على الفقر، لا بد من بذل جهود متضافرة للتصدي للتحديات البيئية العالمية، سيما وأن الفقراء أنفسهم هم الذين يتحملون أشد درجات المعاناة من الجفاف والفيضانات وسواها من الكوارث البيئية.

٨ - ومضى يقول إن ثمة رابطا حاسما بين القضاء على الفقر وبين التنمية المستدامة. ولا بد أن يكون هذا الرابط محوريا في تخطيط وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ولا بد أن تعالج سياسات القضاء على الفقر التحديات الوطنية والدولية على حد سواء. وأكد أن وجود الآليات الاقتصادية والمالية الداعمة العادلة التمكينية وقيام شراكة عالمية حقيقية للتنمية المستدامة يكون من ثم حاسما لتكميل جهود الحكومات الوطنية. وعلاوة على ذلك، يتحتم أن تأخذ القواعد العالمية للتجارة والاستثمار بعين الاعتبار القيود التي تجابه البلدان النامية، التي يجب أن يجري تعزيز مشاركتها في المؤسسات المالية الدولية للتوكيد على إسماع أصواتها. وأعرب عن ترحيب ناميبيا من ثم بروح الانفتاح والشفافية التي سادت المشاورات المعقودة بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأعانت البلدان النامية على المشاركة في تولي زمام العملية.

٩ - وانتقل إلى نقطة أخرى فقال إن البلدان الأفريقية حققت نموا بمعدل سنوي قدره ٦ في المائة تقريبا، غير أن المطلوب للبلدان الأفريقية هو معدل نمو لا يقل عن ٧ في المائة إذا ما كان لها أن تحقق الأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف أن خلق الوظائف في أفريقيا ظل أيضا على ضعفه واستهلكت تكاليف الطاقة قسما كبيرا من الموارد المالية المتاحة. وتظهر التقلبات المالية الأخيرة بشكل واضح أن إصلاح النظام المالي العالمي بات ملحا لعلاج الاختلالات

على الدول في معرض تنفيذ هذه الخطة أن تستفيد من الدروس التي خلصت إليها من تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، ومن الجهود التي تبذلها للتخفيف من تبعات الأزمة الاقتصادية والمالية الدولية. ويتعين عليها أيضا التصدي لعدم المساواة وانعدام الأمن الغذائي وتدهور البيئة وأن تعطي الأولوية لتعزيز الإنتاجية الزراعية وتحسين سُبل العيش في المجتمعات الريفية.

١٥ - واسترسلت تقول إن قطر تؤمن إيمانا قاطعا بأن المرأة يمكن أن تقوم بدور رئيسي في تعزيز التنمية وقد بذلت قصارى جهدها لزيادة تمكين المرأة وتعزيز حقوقها وصونها كما تلتزم بالعمل مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة لمكافحة جميع أشكال التمييز القائم على نوع الجنس. وتحقيقا لذلك استضافت في عام ٢٠١٢ الاجتماع الوزاري الثالث لبلدان حركة عدم الانحياز المعني بالنهوض بالمرأة. وتؤكد قطر أن تمكين المرأة لا يمكن مع ذلك أن يتحقق إلا إذا نفذت الدول السياسات الملائمة الرامية إلى تعزيز الأسرة: فالنساء والأسر يمكن أن تدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ويمكن بالتالي أن تقوموا بدور قيادي في القضاء على الفقر وتعزيز الاندماج الاجتماعي وخلق فرص العمل اللائق. وأكدت أن بلدها، بالتماشي مع قيمه الدينية والأخلاقية والثقافية، وفي سياق رؤيته الوطنية لعام ٢٠٣٠، يسعى جاهدا للتوكيد على المشاركة الكاملة للمرأة في تنمية قطر وقدرتها على المشاركة التامة في المجتمع، بما في ذلك في مجالي العمل والسياسة. وأوضحت أن قطر حققت منذ عام ٢٠٠٨ الهدف الإنمائي المتعلق بتعميم التعليم الابتدائي وأن معدلات التحاق الإناث بالتعليم العالي تأتي ضمن أعلى المعدلات في المنطقة. وتمكنت قطر أيضا من إحراز تقدم ملموس في تحسين صحة النساء ومحاربة الزواج المبكر. وقد احتلت قطر المرتبة السادسة والثلاثين عالميا والمرتبة الأولى في العالم العربي في مؤشر التنمية البشرية لعام ٢٠١٣، كما احتلت المرتبة العاشرة عالميا في جودة نظامها التعليمي وفقا

المناخي، وهي أيضا واحدة من أكثر الاقتصادات ذات الطابع الصناعي في منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية. ولذلك، لا بد من التنبه بوجه خاص إلى ضرورة صون البيئة في الوقت نفسه الذي يجري فيه تعزيز التنمية الصناعية، وأثنى في هذا السياق على جهود منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) للحد من التبعية بين تحقيق التنمية الصناعية وحدوث التدهور البيئي والترويج لاستخدام وتطوير التكنولوجيات الصديقة للبيئة.

١٣ - واختتم بقوله إن ترينيداد وتوباغو تسعى جاهدة، بغية تحقيق النمو الاقتصادي المطرد وتعزيز جهودها في مجال القضاء على الفقر، إلى تنويع اقتصادها متوسلة في ذلك من جملة تدابير أخرى، توفير التدريب والدعم المالي لمنظمي المشاريع ومساعدتهم على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر بنجاح. كما تسعى بكد لزيادة تمكين المرأة وعبور الفجوة الرقمية المستندة إلى نوع الجنس، وتدعيم بزوغ الاقتصاد المبني على المعرفة الذي تتاح فيه للمرأة المشاركة الكاملة. وبغية تشجيع الفتيات والشابات على الالتحاق بالسلك الوظيفي في الميدان المتنامي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تعقد ترينيداد وتوباغو المحفل السنوي لمشاركة النساء والفتيات في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، من أجل الاحتفال باليوم الدولي لمشاركة الفتيات في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات.

١٤ - الآنسة الفضالة (قطر): استهلت قائلة إن القضاء على الفقر يتطلب من المجتمع الدولي التركيز على الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة. وأضافت أنه يتعين خلال عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر التركيز في السياسات الوطنية والتعاون الدولي على أولوية توفير العمل اللائق لجميع المواطنين. بمن في ذلك للشباب. ورأت أن العقد يركز على وجه الخصوص على تدعيم التنمية الشاملة المستدامة التي يجب أن تحتل صميم خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ويجب

الأساسية للحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة كالمرأة والطفل وكبار السن وذوي الإعاقة. واختتم قائلا إن بلده يطبق أيضا سياسات تهدف إلى دعم الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي في المجتمعات الفقيرة في المناطق الريفية؛ ويشجع على إنشاء المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم؛ ويمنح القروض لصغار المزارعين وصغار منتظمي المشاريع.

١٨ - السيد صالح (العراق): رحّب باسم وفده بجهود منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في تسريع التنمية الصناعية في البلدان النامية. وطالب البلدان المتقدمة النمو بإبداء الالتزام القوي بمساعدة البلدان النامية في بناء قطاعات صناعية قوية ومستدامة. ورأى في الشراكات مع المؤسسات الصناعية العالمية معينا للبلدان النامية على تعزيز التنمية الصناعية الشاملة واعتبر أن زيادة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي يتعين أن يكون مكثّلا للتعاون التقليدي بين الشمال والجنوب، يمكن أن يدعم بدوره الجهود المبذولة لتحقيق هذه الغاية.

١٩ - ومضى يقول إن العراق يبذل قصاره لتعزيز إنتاجيته الصناعية وقدرته التنافسية بما في ذلك عن طريق توفير الدعم المالي والتقني واللوجستي لمجموعة منتقاة من الصناعات الرئيسية، كما يؤمن بإمكانا جازما بأن القطاع الخاص يمكن أن يقوم بدور رئيسي في تدعيم النمو. وأوضح أن حكومته زادت عدد التراخيص التي تمنحها لمنظمي الأعمال الذين يرغبون في إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوفر القروض التسهلية لمساعدتهم في البدء بتنفيذ مشاريعهم. وحقق العراق كذلك زيادة في سرعة النمو الصناعي في السنوات الأخيرة مما أتاح توفير عدد كبير من فرص العمل لمواطنيه. وأضاف أن العراق يسعى الآن إلى زيادة ربحية المؤسسات العامة وإعادة هيكلة الشركات لزيادة قدرتها التنافسية كما يقوي قواعد قطاعه المصرفي ليصير أكثر تحاوبا لاحتياجات الصناعة ويعمل

لتقرير التنافسية العالمية الذي يصدره الحفل الاقتصادي العالمي وذلك عن الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤

١٦ - السيد هنري ألفيردو سواريس مورينو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): لاحظ أن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية يتفاوت فيما بين مختلف مناطق العالم وهو ما يستدعي أن يضاعف المجتمع الدولي جهوده من أجل القضاء على الفقر والجوع. وأشار إلى تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٤ الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقال إن التقرير يفيد بأن ١٥ في المائة من سكان العالم لا يزالون غير محصّنين أمام الفقر المتعدد الأبعاد، وأن ٨٠ في المائة يفتقرون إلى الحماية الاجتماعية الشاملة. ومضى يقول إن حوالي نصف القوة العاملة في أنحاء العالم تعمل في وظائف مؤقتة أو غير ثابتة وهو ما يخالف أهداف منظمة العمل الدولية في مجال توفير العمل الآمن اللائق. ومضى يقول إن الفقر ظاهرة معقدة تتطلب في معالجتها نهجا متعدد الأبعاد. وطالب بعدم الاقتصاد في تعريف الفقر على مستويات الدخل وحدها؛ فقد أظهرت الاستراتيجيات الناجحة لمكافحة الفقر في كثير من البلدان النامية بما فيها جمهورية فنزويلا البوليفارية قصور النهج القائم حصراً على أساس الاقتصاد. وأضاف أن عشرات الآلاف من الناس في بلده يتمتعون بالرعاية الصحية المجانية والأغذية زهيدة الثمن أو المجانية وأسعار الفائدة على القروض التي تقل عن سعر السوق ومكاسب عديدة أخرى علاوة على ضمان حد أدنى للأجر اليومي. وأكد أن هذه المؤشرات المتعلقة بالقضاء على الفقر برهنت على نفعها الشديد لحكومته ويمكن أن تطبق على الصعيد العالمي أيضا.

١٧ - ورأى أن التعليم شرط جوهري لانتشال الناس من هوة الفقر لأنه يفتح أمامهم قدرا أكبر من الفرص للانضمام للعمالة المنتجة والحصول على العمل اللائق وعلى الأخص للشباب. ولتحقيق الغاية ذاتها، يأتي أيضا على نفس القدر من الأهمية إتاحة سبيل أمام الجميع للحصول على الخدمات

المحلي الإجمالي للبلد عندما تحقق زمبابوي موسما زراعيا جيدا. وتسهم الزراعة أيضا بما يزيد على ٤٠ في المائة من حصائل الصادرات، و ٦٠ في المائة من المواد الخام اللازمة للصناعات الزراعية، كما يمثل العاملون في هذا القطاع ٤٣ في المائة من الوظائف في البلد، وتسعى الحكومة جاهدة في هذا المجال إلى زيادة تعزيز الإنتاج الزراعي والإنتاجية الزراعية بتطبيق برامج للميكنة وتطوير أساليب الري.

٢٣ - وانتقل إلى نقطة أخرى فقال إن زمبابوي دعت إلى الاحتتام المبكر لجولة الدوحة وإنها تؤمن بأن وجود نظام تجاري حر وشفاف وقائم على القواعد ومفتوح من شأنه أن يسهم في تخفيف معدلات الفقر في العالم، وتحسين مستويات المعيشة، وتوليد معدلات عالية للنمو والتنمية الاقتصادية في البلدان النامية. وأضاف أن إدماج البلدان النامية في النظام التجاري الدولي المتعدد الأطراف ينبغي من ثم أن يمثل أولوية رئيسية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، رأى أن التحول الاقتصادي مطلب حاسم لتحقيق النمو الشامل المستدام وخلق الوظائف في البلدان النامية؛ وأضاف أن الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي حددت لهذا السبب التصنيع وتنمية الهياكل الأساسية وإثراء الخامات وإضافة القيمة باعتبارها أولويات إنمائية إقليمية، وحثّ الشركاء الإنمائيين على الاستثمار في زمبابوي حتى تتمكن من التحول بنجاح من بلد مصدّر للمواد الأولية إلى بلد مصنّع لمنتجات عالية الربحية. واختتم بقوله إن زمبابوي تدعو أيضا إلى القيام على الفور ودون أي شروط برفع الجزاءات المفروضة عليها من قِبَل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، وشدد على أن هذه الجزاءات تتسبب على نحو خطير في إعاقة جهود بلده في التخفيف من حدة الفقر.

٢٤ - السيدة الميداوي (المغرب): قالت إن النقاش المتصل بالقضاء على الفقر والقضايا الإنمائية الأخرى يعكس ضرورة التكاتف العالمي لتمكين جميع البلدان من اغتنام فرص التنمية

على تحسين بيئة الأعمال من أجل جذب المزيد من الاستثمار الداخلي والاستثمار الأجنبي المباشر.

٢٥ - السيد شافا (زمبابوي): رأى أن القضاء على الفقر لا يزال يشكل بمفرده أكبر تحدٍ تواجهه البشرية. فحوالي نصف سكان العالم يفتقرون إلى ما يكفي من الغذاء والرعاية الصحية والطاقة والمياه النظيفة والمرافق الصحية والسكن وسوى ذلك من الضرورات الأساسية. ولذلك ينبغي أن يظل هدفا القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة محورين ومهيمنين في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ومن الأهمية بمكان أيضا أن تغطي وسائط الإعلام العالمية قضايا الفقر، وبالأخص القضايا التي تمس بتبعاتها شعوب العالم النامي؛ ورأى أنه لا بد من التعامل مع قضايا الفقر واجتثاثه باعتبارها قضايا جديرة بالنشر.

٢٦ - ومضى يقول إن زمبابوي، في سعيها إلى القضاء على الفقر اعتمدت سياسات وبرامج استهدفت تمكين مواطنيها اقتصاديا، بما في ذلك عن طريق تطبيق برنامج إصلاح تاريخي في مجال الأراضي استفادت منه أكثر من ٣٠٠.٠٠٠ أسرة معيشية زودت بحيازات من الأراضي. ومكّن هذا البرنامج على وجه الخصوص زهاء ١٠٠.٠٠٠ شخص من التحول إلى مزارعين للطباق. ومن جراء ذلك، زاد إنتاج الطباق إلى ما يزيد على ٢٠٠ مليون كيلوغرام وأسهم في تدعيم دخول المزارعين وأتاح لآلاف الأشخاص الإفلات من براثن الفقر. وساعد البرنامج أيضا على تعزيز النمو والتنمية الاقتصادية المستدامين، وزاد حجم الطبقة المتوسطة وخفّض درجات التفاوت الاقتصادي وعزز الرخاء ودعّم الأمن الغذائي والتغذوي ورفع مستوى المعيشة وجلب أعدادا أكبر من الناس إلى الاقتصاد الرسمي.

٢٧ - وأردف يقول إن الزراعة تشكل ركيزة رئيسية للاقتصاد الزمبابوي، وتسهم بنسبة ٣٠ في المائة من الناتج

٢٧ - ومضى يقول، إن الأهداف الإنمائية المستدامة تسلّم بأن انخفاض الدخل يشكل جانبا واحدا لا غير من جوانب الفقر. ولا بد بالتوازي مع الجهود التي تبذلها البلدان لزيادة الدخل أن تقوم بالتصدي أيضا لمسألة الحرمان في ميادين الصحة والتعليم والأمن الغذائي والتغذية والعمل وتمكين المرأة والأمن الشخصي. ولا بد أن يدعم المجتمع الدولي أيضا تهيئة فرص العيش اللائق للفقراء وأن يحارب وجوه اللامساواة والتمييز المزمدة داخل البلدان وفيما بينها سواء بسواء؛ ولا بد أيضا أن يكفل سبيلا مفتوحا للجميع للانتفاع بالماء ومصادر الطاقة الحديثة ويعزز تطوير التكنولوجيات النظيفة والسليمة بيئيا ونقلها ونشرها؛ ويضمن سبيلا عادلا ومأمونا للرجال والنساء للاستفادة من الأصول الإنتاجية والأسواق والمدخلات والخدمات الزراعية، بما فيها الخدمات المالية.

٢٨ - وانتقل إلى نقطة أخرى فقال إنه من غير المقبول أن تظل معدلات وفيات الأمهات والأطفال في البلدان النامية عالية على نحو مثير للصدمة، وأكد أن وفاة طفل في قرية نائية في أفريقيا يعادل في إيلايه وفاة طفل في مدينة نيويورك. وأضاف أنه يستعصي على الفهم كذلك أن يستمر أكثر من بليون شخص يعانون الأمية ويقضون حاجتهم في العراء. وحث الدول على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية فرادى وجماعات من أجل تيسير حصول الفقراء على الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الحرجة الأخرى. ولا بد أن توفى التعهدات التي قُدمت للبلدان النامية وأن تُتخذ إجراءات عاجلة لإزالة المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام جهود البلدان النامية لتحسين حياة مواطنيها.

٢٩ - وأشار أيضا إلى وجوب إيلاء الدول الاهتمام بصورة خاصة لكون أن ثلاثة أرباع القابعين في مصيدة الفقر المدقع هم من قاطني المناطق الريفية. وأوضح أن الفقر في المناطق الريفية يدفع بسكانها إلى التدفق على المناطق الحضرية، وخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويسرع نشوء

وقطف ثمار العولمة. وقد أطلق المغرب مبادرة وطنية للتنمية البشرية ترمي في جملة أمور إلى مكافحة الفقر في المناطق الريفية والاستبعاد الاجتماعي في المناطق الحضرية، وتعزيز الأمن الوظيفي وتحسين مستويات المعيشة في الأقاليم والمجتمعات غير الساحلية والجبلية. وأنشأ المغرب أيضا مرصدا وطنيا للتنمية البشرية لتقييم الآثار المترتبة على السياسات العامة في مؤشرات التنمية البشرية. وقالت إن هذه المبادرة جاءت متساوقة مع الحوكمة السليمة لأنها تضم ممثلين عن الإدارة العامة والبرلمان والمجتمع المدني.

٣٥ - وأشارت إلى وجود مبادرات أخرى لمكافحة الفقر وأوجه الضعف من بينها، برنامج التحويل المباشر للنقود إلى الأسر المحرومة التي يواظب أبناؤها على الانتظام في المدارس، ونظام للمساعدة الطبية يفيد منه الفقراء غير المشمولين بالتأمين الصحي الإلزامي. وقد استفاد ما يربو على ٤,٥ ملايين نسمة، ٥٥,٣ في المائة منهم من النساء، وتراوح أعمار ٤٦,٩ في المائة منهم بين ٣٠ و ٤٩ عاما، من القروض التي توفرها وكالات الإقراض المتناهي الصغر مما يسهم في خلق الوظائف والقضاء على الفقر.

٣٦ - السيد مانونغني (جمهورية تنزانيا المتحدة): حذر من أن الحرب على الفقر أبعد من أن تكون قد انتهت: فثمة زهاء بليون شخص ينتشرون حول العالم لا يزالون واقعين في مصيدة الفقر، وثمة أيضا الكثير ممن نَعِمَ ببعض التحسن في مستوياته المعيشية في السنوات الأخيرة وبات مهددا بالارتداد ثانية إلى دائرة الفقر. وشدد على ضرورة أن يظل القضاء على الفقر هدفا رئيسيا للمجتمع الدولي وأن يصير هدفا مهيما في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ودعا إلى أن تنصّد الخطة الجديدة للعمل غير المكتمل المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، وأن تبني على الدروس المستفادة في تنفيذ هذه الأهداف وتجابه على نحو مستدام ومتكامل التحديات الجديدة والبازغة.

النوعية التي تتضمن برامج لحماية الدخل وتوفير سبيل أكبر للانتفاع بالخدمات الصحية والتعليمية والتغذوية ومشاريع وبرامج من قبيل حملات القضاء على الجوع. واحتتمت قائلة إن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ لا بد أن تعزز النمو الشامل والمستدام وزيادة الإنتاجية. كما أن توسيع نطاق الحماية الاجتماعية يؤدي إلى زيادة القدرة على الاحتمال. وفي هذا الصدد رأت أن تحويل الوظائف من القطاعات غير الرسمية إلى القطاعات الرسمية يستحق أيضا أن يحظى بالتشجيع.

٣١ - السيد غوليستسين (أوكرانيا): رحب بجميع المبادرات الوطنية التي أسهمت بها الدول الأعضاء في إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ العقد الثاني، من أجل ضمان العمالة الكاملة والعمل اللائق للجميع. ورأى أن أي برنامج دولي يستهدف القضاء على الفقر لا يكون فعالا إلا إذا جرى تعهده بقدر أكبر من الجهود والسياسات والاستراتيجيات الوطنية. وقال إن أوكرانيا وضعت هدف القضاء على الفقر في صميم جدول الأعمال السياسي للبلد، ورغم الصراع الدائر في اثنين من الأقاليم الشرقية لأوكرانيا، فإنها تنفذ برنامجا وطنيا للقضاء على الفقر أسفر عن تحقيق معدل لتخفيض الفقر مقداره خمسة أضعاف معدل الفقر المطلق. كما تجري صياغة سياسات اجتماعية من أجل الوصول بفرص العمل إلى أقصاها وإزالة صور الإبعاد الاجتماعي سعيا إلى تخفيض معدل الفقر النسبي البالغ ٢٤,٣ في المائة. وأعرب عن بالغ التقدير للدعم الذي يقدمه الشركاء الوطنيون والدوليون المشاركون في هذه العملية. وقد أسهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أحد المشاريع الأوكرانية لإصلاح القطاع الاجتماعي وفي مبادرة أخرى تهدف إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق تعزيز الرصد والتخطيط وإدراجهما في التيار الرئيسي للاستراتيجيات القطاعية.

الأحياء الفقيرة التي يفتقر فيها البشر لكثير من الخدمات الأساسية بما فيها مياه الشرب النظيفة والمرافق الصحية. وقال إن الدائع على نطاق واسع أن معركة تحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة ستُكسب أو تُخسر في المدن؛ لكنه يرى أن الحضرة ليست تريبا لعلاج التحديات التي تواجه البلدان النامية. ولذلك تقوم تزانيا وبلدان نامية أخرى بالاستثمار في المناطق الريفية أيضا من أجل الإسراع بتنميتها. وعلى سبيل المثال، فإنه من أجل تثبيط إنتاج الفحم الحجري في المناطق الريفية، كونه يتسبب في آثار بيئية سلبية واسعة النطاق وتنتج عنه تبعات اجتماعية غير مؤاتية، تعمل حكومته مع المجتمعات المحلية والمجتمع المدني والشركاء المحليين والدوليين من أجل تهيئة سبل عيش بديلة ومستدامة للعاملين في أنشطة الفحم الحجري، وتعزيز استخدام مصادر الطاقة البديلة في المدن والبلدات.

٣٠ - السيدة لونا كاماتشو (المكسيك): دعت إلى إعادة التفكير في الطريقة التي تجري بها مقارنة مسألة الفقر. وقالت إن النمو الاقتصادي مهم لتخفيض الفقر، لكنه لا بد أن يكون مطّردا وعادلا وشاملا، لأن عدم المساواة تقوّض ما يحدثه النمو من آثار في سبيل تقليل الفقر. وأضافت أن المكسيك سعت، في سياق الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، إلى الدفع من أجل صياغة رؤية متعددة الأبعاد للفقر تتجاوز في أفقها مؤشرات نصيب الفرد من الدخل. وأكدت أن الأهداف الإنمائية الجديدة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ لا بد أن تستند في دعائمها على كفالة المساواة في التعليم والرعاية الصحية والعمل والحماية الاجتماعية، وفي ممارسة الحقوق الشخصية والجماعية. وأعربت عن تأييد وفدها للفصل بين البيانات في سياق رصد أهداف التنمية المستدامة حتى يتسنى خفض أوجه التفاوت الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والتوكيد على أن الخطة تخدم الجميع. ورأت أن السياسات المطلوبة هي من

وَأبناء الريف إلى الاتساع. واعتبرت أن التصنيع بما يجلبه من استخدام للعلم والابتكار يمكن أن يسهم في القضاء على الفقر وتحقيق النمو المستدام الشامل. واستخلصت من ذلك أن أقل البلدان نمواً بما فيها نيبال تحتاج إلى التكنولوجيا المتطورة لتدعيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ورأت أن اتساع فجوة التفاوت الاجتماعي والاقتصادي التي تعكسها البطالة والقوانين التمييزية، يؤدي أيضاً إلى إعاقة النهوض بالمرأة وبالأخص في أقل البلدان نمواً ويقف من ثم حائلاً أمام تحقيق المساواة الجنسانية، الذي يعيق بدوره المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والقضاء على الفقر. ومن هنا، فإن نيبال ملتزمة بضمان الحقوق والفرص المتساوية للنساء.

٣٦ - ومضت تقول إن السياسات النيبالية تقوم على الاستدامة والإشمال، وتيسر النمو والعمل المتكافئ كما أنها أعدت لبناء القدرات على نطاق قطاعات الاقتصاد وتأمين طاقة لاحتتمال الصدمات، مثل الصدمات التي تنجم عن التغير المناخي. ومع ذلك فإن نيبال تحتاج من شركائها إلى دعم مالي وتكنولوجي يكون معززا ومستداما وأكثر قدرة على التنبؤ به، وأعربت عن شعور نيبال بالعرفان للبلدان المانحة الخمسة التي أوفت بهدف المساعدة الإنمائية الرسمية ودعت أعضاء المجتمع الدولي الآخرين للوفاء بالتزاماتهم دون إبطاء. وأوضحت أن نيبال تقدر المساعدة التي تُقدم لها في شكل تخفيف الديون وزيادة سُبل الوصول إلى الأسواق ودعم بناء القدرات وتوفير الدعم في المجال التكنولوجي. واختتمت قائلة إن جهود القضاء على الفقر لا بد أن تشكل في نهاية المطاف مسعى متضافرا يضم أصحاب المصلحة المتعددين ويأخذ بعين الاعتبار التحديات التي تواجهها أضعف المجتمعات وأشدّها هشاشة في العالم، ومنها أقل البلدان نمواً والبلدان غير الساحلية.

٣٧ - السيد فندوكوف (الاتحاد الروسي): رحب بالنجاح الذي حققه المجتمع الدولي في معالجة الفقر، ورأى

٣٢ - ومضى يقول إن أوكرانيا تأمل في جعل العمل اللائق هدفا قابلا للتحقيق بالنسبة للشباب، وقامت في سبيل ذلك بصياغة مبادرة لزيادة قدرات تنمية الشباب بما يتيح لزهاء ٦,٢٥ ملايين أوكراني تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما التأهل لدخول سوق العمل الوطنية. واقتناعا من أوكرانيا أيضا بأن النهوض بالمرأة ينطوي على أهمية حاسمة، تمكنت من إنجاز تقدم ملموس في تنفيذ المعايير الأوروبية للمساواة في مكان العمل وتطوير مهارات القيادات وتعزيز ثقافة المساواة الجنسانية. واتخذت أوكرانيا أيضا خطوات لضمان النظر على نحو متكافئ في احتياجات الرجال والنساء في إطار الميزانية الوطنية.

٣٣ - واختتم قائلا إن اتباع نهج متمحور حول الناس أساسي لتحقيق النجاح في أي جهد يُبذل بهدف القضاء على الفقر. ورأى أنه من مقتضيات الأمور تمكين الأشخاص الذين يعيشون في الفقر عن طريق التعليم والتدريب ومكافحة عدم المساواة والاستبعاد وتهيئة ساحة متكافئة يعمل الجميع في إطارها.

٣٤ - السيدة أدهيكاري (نيبال): رأت في الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد، وقالت إن هناك زهاء بليون نسمة موجودون على عتبة الفقر جراء الكوارث والصدمات والمخاطر المحتملة التي بات المناخ ينطوي عليها. وأشارت إلى أهمية تعجيل التقدم المحرز على صعيد الأهداف الإنمائية للألفية وإدراج القضاء على الفقر في صميم خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والاستفادة من الدروس المستخلصة من تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ومن تبعات الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية.

٣٥ - وأضافت أن نيبال رغم كونها بلدا نامياً غير ساحلي تمكنت من إحراز تقدم في تخفيض الفقر المدقع، ومع ذلك لا يزال في نيبال سبعة ملايين نسمة يندرجون ضمن هذه الفئة؛ ويتجه التفاوت بين الأغنياء والفقراء وأبناء الحضر

تحقيق الأهداف والغايات المتصلة بالفقر المتفق عليها دوليا. وأضاف أن الاستدامة بُعد من أبعاد السياسات الزامية المتعلقة بالاستثمار في القطاعات التي تسهم في زيادة العمل وترفع الإنتاجية وتؤدي إلى تحقيق نمو اقتصادي أفضل وأشمل وتطوير المناطق الريفية.

٤١ - وأشار إلى مجموعة من الخطوات التي اتخذتها زامبيا للقضاء على الجوع والفقر المدقع وذلك عن طريق إدخال تحسينات في مجال الحماية الاجتماعية. فهناك نظام للتحويل النقدي يفيد منه ١٤٥ ٠٠٠ شخص، ٨٠ في المائة منهم من النساء، ومن المقرر أن يستمر هذا البرنامج في عام ٢٠١٥. وهناك أيضا أشكال أخرى للدعم تقدّم عبر مجموعة من البرامج ذات الصلة، تشمل في جملة أمور، الأمن الغذائي والمنح الطبية والمنح الدراسية الطلابية.

٤٢ - وأضاف أن المرأة تقوم بدور مهم في مكافحة الفقر، ولهذا السبب سعت مؤسسات الإقراض المالي في زامبيا إلى تدعيم منظمات المشاريع بتوفير سبل حصولهن على التمويل الميسور التكلفة. وعلاوة على ذلك زوّدت طائفة من مبادرات وصناديق التمكين الاقتصادي بالموارد اللازمة ليس فقط لمساعدة النساء بل أيضا لتزويد الشباب بما يحتاجونه من المساعدة.

٤٣ - وفي الختام أوضح أن زامبيا تسعى إلى تدعيم الصناعات الريفية وتحويل اقتصادات هذه المناطق بالتركيز على المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وجرى تصميم استراتيجية للتصنيع وخلق الوظائف تبتغي تهيئة مليون فرصة عمل في القطاع الرسمي على مدى السنوات الخمس المقبلة في قطاعات الزراعة والتشييد والصناعة التحويلية والسياحة. وسوف تسهم هذه القطاعات في تعزيز إضافة القيمة والتصنيع وتنمية الموارد البشرية.

٤٤ - السيدة ميات (مياغار): رأت أن ما أُحرز من تقدم في القضاء على الفقر لا يزال يتسم بطابع التفاوت، وأن عدد

أنه من الضروري مع ذلك الاستمرار في بذل الجهود لكفالة توازن الإنجاز المتحقق على هذا الصعيد بين مختلف الدول والمناطق. وطالب أيضا بالتعبير بشكل وافٍ في خطة التنمية المستقبلية عن قضايا القضاء على الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة الشاملة العادلة.

٣٨ - ومضى يقول إن الاتحاد الروسي يصعد من حربه على الفقر وأنه قام من طرف واحد وبالتنسيق أيضا مع المنظمات الدولية، بتنفيذ برامج في عدد من الدول تتعلق في جملة أمور بالزراعة وإدارة الموارد المائية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تهيئة الأحوال لتحقيق التنمية المستدامة.

٣٩ - وانتقل إلى الإشارة إلى إعلان ليما: نحو تنمية صناعية شاملة ومستدامة، الذي صدر في إطار اليونيدو، فلاحظ أن التنمية الصناعية عامل حاسم في القضاء على الفقر وأن اليونيدو توفر الدعم الضروري للدول، كنقل المعارف والمشورة في مجال السياسات الصناعية، من أجل تحقيق التنمية الصناعية المستدامة. وأضاف أن الاتحاد الروسي يقوم من جانبه بالعمل مع اليونيدو لتنفيذ عدد من المشاريع الصناعية الرئيسية تبلغ قيمتها الإجمالية ٥ ملايين دولار، ودعا جميع الأطراف المهتمة إلى زيادة نطاق تعاونها في إطار اليونيدو التي وصفها بأنها محفل يجري في إطاره تشاطر المعلومات والاتجاهات المتعلقة باستراتيجيات التنمية الصناعية وأفضل الممارسات في هذا المجال.

٤٠ - السيد تشينونغا (زامبيا): استهل قائلا إنه حسبما تفيد منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وُجد في البلدان النامية بين الأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٤ زهاء ٧٩١ مليون نسمة يصنّفون بأنهم يعانون الجوع المزمن. ولذلك تتطلب مهمة القضاء على الفقر المدقع إجراءات عالمية وتدابير عملية تطوي تحت لوائها السياسات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، حتى تتمكن البلدان النامية من

العادلة تدعم النمو المتوازن المنصف وتهيئ الفرص الاقتصادية والاجتماعية المتكافئة لجميع سكان ميانمار.

٤٧ - ومن منطلق أن العمل قاطرة رئيسية في مسيرة القضاء على الفقر، لا بد أن تعزز الأمم المتحدة على نطاق المنظومة تناسق السياسات المتعلقة بالفقر والعمل في إطار عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر. وتمت باسم وفدها أن تعيد تأكيد موقف رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بأن المؤسسات الإقليمية تملك أفقا للمساعدة في تسريع الجهود الرامية إلى انتشار الناس من وهدة الفقر. وأكدت استعداد ميانمار المستمر للتعاون مع المجتمع الدولي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤٨ - السيد سيماتي (توفالو): قال إن أهداف القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة أهداف أخلاقية ومسؤوليات متقاسمة. وقد أسهمت الأهداف الإنمائية للألفية في تدعيم الاستدامة والكفاءة وألهمت كل إنسان بأن يكون أكثر تجاوبا مع ما تقتضيه من إجراءات وأكثر وعيا بمسائل البيئة. وطالب بضرورة تكرار ما تحقق من نجاح في هذا الصدد واستكماله بأطر جديدة تلائم السياقات والظروف المتطورة الفريدة.

٤٩ - ومضى يقول إن الفجوات الاقتصادية بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة وأوجه التفاوت داخل الدول تتطلب التصدي لها بطريقة تكفل التوزيع المتكافئ للثروة والدخل في العالم، وأن يجري تعزيز الإنصاف والتعاون عن طريق التنمية البشرية والتمكين وعن طريق الاستثمار في مجال التجارة. وأوضح أن الاستراتيجيات المصممة للاستجابة للاحتياجات المحددة للدول في مجال الفقر لا بد أن توضع في سياقها، ومن ثم لا بد أن تكون استجابة الأمم المتحدة للدول الجزرية الصغيرة النامية مصممة على نحو يتعامل بشكل مجدٍ مع قضاياها المتفردة.

الفقراء في بعض مناطق العالم آخذ في التزايد. وقالت إنه لكي يمكن تحقيق المزيد من التقدم لا بد من مضاعفة الجهود وأن يظل هدف اجتثاث الفقر المدقع مهيمنا في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأوضحت أن ميانمار اتخذت إجراءات من أجل رفع اسمها من فئة أقل البلدان نموا لكنها تدعو الشركاء الإنمائيين إلى الإيفاء بالتزاماتهم المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية حتى يتسنى لأقل البلدان نموا تنفيذ برنامج عمل اسطنبول على نحو فعال وفي التوقيتات المحددة.

٤٥ - ومضت تقول إن ميانمار تسعى إلى تحقيق اقتصاد مفعم بالنشاط شامل للجميع من الناحية الاجتماعية وترمي إلى تخفيض معدل الفقر إلى نسبة ١٦ في المائة بحلول عام ٢٠١٥. وبالنظر إلى أن معظم سكان نيبال يعيشون في مناطق ريفية رأت أن الوفاء بهذه الأهداف يرتكز بتحقيق التنمية الريفية. وتحقيقا لهذه الغاية حددت نيبال عددا من المهام الرئيسية تشمل تنمية الإنتاجية الزراعية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك، والإنتاجية الريفية صغيرة النطاق، كما تشمل تنمية الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للمناطق الريفية والطاقة ومؤسسات التمويل المتناهية الصغر، والمهام التعاونية والحفظ البيئي. وأضافت أن تحويل الزراعة إلى صناعة زراعية ينطوي على أهمية خاصة لأن سكان المناطق الريفية يستمدون معاشهم من هذا القطاع. ويجري تشجيع الاستثمار في البنية الأساسية الزراعية وتوزيع أراضي المزارع على الفلاحين من غير ذوي الحيازات باعتبار أن ذلك وسيلة فعالة لتخفيف حدة الفقر.

٤٦ - وطالبت بأن تكون السياسات الاقتصادية متوائمة مع السياسات الأخرى ذات الصلة من أجل التصدي للحقائق الاجتماعية والبيئة الفعلية، ورأت أن دولا متعددة الإثنيات منها ميانمار، تحتاج إلى تضيق الفجوات الإنمائية من أجل تدعيم أواصر الوحدة الوطنية. وأكدت أن التنمية

ويرهق ميزانيتها. وفي هذا السياق، نبّه إلى أن ارتفاع مستوى سطح البحر ليس فقط شاغلا إنمائيا إنما هو أيضا مسألة تدخل في باب حقوق الإنسان.

٥٤ - السيد أونغ كوك وي (سنغافورة): قال إن التقدم المحرز في مكافحة الفقر يعكس المدى الذي يستطيع المجتمع الدولي أن يبلغه إذا ما أولى اهتماما متواصلا للقضاء على الفقر. ورأى أن هناك مع ذلك الكثير الذي لا يزال يتعين عمله لأن الإنجاز على صعيد تقليل الفقر جاء متفاوتا، ولأن هناك شعورا بأن تفاوت الدخول أخذ بالاتساع في أنحاء العالم رغم معدلات النمو الاقتصادي القوية نوعا ما. وأضاف أنه بات من المعترف به بشكل متزايد أن أي نمو لا بد أن يكون شاملا وأن تنتفع به جميع قطاعات المجتمع. ومن هنا، فإنه من الأمور التي تدعو إلى التشجيع تكريس الهدف ١ من الأهداف المقترحة للتنمية المستدامة لغاية القضاء على الفقر. ورأى أن تحقيق هذا الهدف يتطلب ليس فقط جهدا مستمرا وعملا شاقا إنما يحتاج أيضا إلى اتباع كل دولة من الدول الأعضاء النهج الذي يعكس ظروفها وأولوياتها الخاصة.

٥٥ - وأردف يقول إن أفضل سبل كفالة استدامة المساعدة المقدمة للفئة محدودة الدخل هي خلق الوظائف الجيدة النوعية وهو ما يعتمد بدوره على وجود النمو الاقتصادي. وعلى ذلك، لا بد أن يكون خلق العمل اللائق المنتج في صميم أي إطار سياساتي يُعنى بتحقيق النمو المستدام الشامل العادل. وأضاف أنه من المهم أيضا التركيز على إتاحة الفرص. وأوضح أن النظام التعليمي في سنغافورة يسعى في هذا السياق إلى توكيد حصول جميع الأطفال على المهارات والتدريب الذي يحتاجونه لتحقيق أمانهم. وقال إنه وإن كان من غير الممكن ضمان تساوي النواتج، فإن توفير تكافؤ الفرص أمر ممكن التحقيق. كذلك تستخدم سنغافورة البرامج والحوافز في مساعدة السنغافوريين في مجال العمل من أجل تنمية مهاراتهم للالتحاق بالوظائف ذات الرواتب الأفضل.

٥٠ - واسترسل يقول إن الشراكات لأغراض التنمية المستدامة وتخفيف الفقر تنبني على التزامات من جانب المانحين والمتلقين، لكنها تحتاج أيضا إلى أن تكون مرنة وأن تيسّر إجراء الحوار. وطالب بضرورة مراعاة أصوات وآراء الفقراء والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والمرأة والشباب.

٥١ - وانتقل إلى نقطة أخرى فقال إن العلم والبحوث والتنمية القائمة على تنظيم المشاريع محركات رئيسية في جهود القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، ولا بد من ثم أن يجري تعزيز الصلة بين الهيئات العامة والمؤسسات البحثية والتنظيم المشاريع. ولا بد من إتاحة سبل الحصول على المعلومات على نحو ميسور التكلفة وأن يكون بالمستطاع تقاسمها باستخدام الخدمات الرقمية بفعالية، من قبيل مكتبات الإنترنت. وأشار أيضا إلى وجود صلة بين التخفيف من حدة الفقر والحماية البيئية وسواها من السياسات الإنمائية مثل تحسين الخدمات الصحية وبناء المعرفة وخلق الوظائف، التي تتعاقد أيضا إحداها مع الأخرى.

٥٢ - واسترسل يقول إن تضاؤل دور الفضيلة والأخلاق في المؤسسات المالية العالمية مسألة تحتاج للمعالجة عن طريق توطيد الحوكمة والرصد الماليين حتى لا تتأثر الدول والشعوب الفقيرة مرة أخرى بتداعيات أي أزمة مالية عالمية. وقال إن الصدمات المناخية وندرة الموارد الحيوية جراء التنمية غير المستدامة وأنماط الإنتاج والاستهلاك المفرطين يحتاج أيضا إلى التصدي له عن طريق الترويج للنمو الأخضر والوظائف الخضراء وأن يُقرن ذلك بانخفاض انبعاثات غازات الدفيئة.

٥٣ - وفي ختام كلمته قال إن الفقراء على وجه العموم هم الأشد معاناة من الممارسات الإيكولوجية غير الصائبة، لكن جميع أفراد شعب توفالو يتعرضون لتهديد مباشر جراء ارتفاع مستوى سطح البحر، مما يعقد خططها الإنمائية

الحكومات المحلية، وتدريب سلطات محلية قادرة على اتخاذ مجموعة أكبر من القرارات المتعلقة بالمسائل المحلية. وأضاف أن زيادة الإنتاج الزراعي وزيادة عدد الصناعات الحرفية وزيادة الدورة النقدية وبخاصة في المناطق الريفية أعطت دليلاً إضافياً على أن نهج اللامركزية والتمكين فعال وشامل في القضاء على الفقر.

٦٠ - ومضى يقول إن موزامبيق تقر بأن الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمرأة هو أحد العوامل القاطعة في القضاء على الفقر، وبناء عليه، أدرجت المسائل الجنسانية في استراتيجية القضاء على الفقر التي تعمل بها موزامبيق. وتسعى موزامبيق أيضاً إلى زيادة سبل حصول البنات على التعليم وتنظيم فصول محو الأمية لعدد أكبر من النساء وتعزيز التدريب التقني والمهني للمرأة وتوسيع مجال حصول النساء على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وتحسين الاستجابات لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومحاربة الزواج القسري والمبكر وحمل القاصرات.

٦١ - وفي الختام قال إن موزامبيق أصبحت نتيجة لهذه الجهود ضمن البلدان التي يرجح إلى حد كبير أن تتمكن من تحقيق معظم الأهداف الإنمائية للألفية، وأنها ملتزمة تماماً بالعمل مع الشركاء ذوي الصلة لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً.

٦٢ - السيد فتشايدت (تايلند): شدد على أهمية أن يستمر التركيز غير المنقوص على الأهداف الإنمائية للألفية بما فيها ما لم يتحقق من هذه الأهداف، مع تقدم المناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأشار إلى أن هناك مع ذلك أربع نقاط يرى أنها أساسية بالنسبة للقضاء على الفقر ورسم مسيرة المستقبل. أولاً، أن القضاء على الفقر لا بد أن يكون الهدف المهيمن في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وفي هذا الصدد، رحب بهدف التنمية المستدامة المقترح ١. وأضاف

٥٦ - وأردف يقول إنه وإن كان لكل بلد أن يرسم مسار عملية التنمية فيه، فإن التعاون الدولي يمكن أيضاً أن يدعم الجهود الوطنية. وقال إن سنغافورة تركز مساهمتها الدولية في المجالات التي تستطيع أن تقدم فيها أفضل قيمة مضافة وأن تشاطر تجربتها وخبراتها الإنمائية. وقد تولت تدريب ٧ ٠٠٠ موظف حكومي من بلدان أخرى التحقوا بما يربو على ٣٠٠ دورة تدريبية سنوية، وقدمت المساعدة التقنية الدولية في إطار برامجها التدريبية لصالح الأقطار الثلاثة.

٥٧ - السيد غوميندي (موزامبيق): استهل قائلاً إن اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية أعان على وجود توافق داخل المجتمع الدولي بأن الفقر تحدٍ لا يمكن التصدي الفعال له إلا بالجهود الجماعية لكل دول العالم. ومن أسف أن الفقر لا يزال واقعا مؤسفاً في معظم البلدان النامية ويمثل الخطر النظمي المطلق للسلم والأمن العالميين، ويقف حجر عثرة أمام تحقيق التنمية المستدامة.

٥٨ - ومضى يقول إن موزامبيق تشدد في نهجها الإنمائي الوطني على أولوية القضاء على الفقر باتباع السياسات التي تعزز النمو الاقتصادي المستدام وتحسن الحماية الاجتماعية وتدعم الحكومة الرشيدة وتتيح المشاركة في عمليات اتخاذ القرار. ونتيجة لذلك استطاعت أن تحقق نمواً اقتصادياً قوياً نسبياً اقترن بانخفاض مستويات التضخم لعقد من الزمن وشجعها ذلك على مضاعفة الجهود من أجل تحقيق هدف القضاء على الفقر.

٥٩ - وأردف يقول إن جهود موزامبيق لمواجهة التحديات الناجمة عن الفقر تضمنت اتخاذ مبادرة رئاسية تستهدف دعم إنتاج الغذاء وخلق الوظائف وبناء قدرات الشباب. وقد أسفر التمكين القائم على لا مركزية اتخاذ القرار في مجالات من قبيل تخصيص الموارد البشرية والمالية عن تهيئة موظفي خدمة مدنية على درجة أعلى من التأهيل يخدمون في

٦٥ - وأخيراً، يمكن أن تتعزز جهود الدول للوفاء بأهدافها الإنمائية عن طريق إقامة الشراكات العالمية، بما فيها شراكات نقل التكنولوجيا وتقديم المساعدة المالية لطائفة من البلدان مثل أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وعن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالات الزراعة والتعليم والصحة تمكنت تايلند من تقديم المساعدة إلى بلدان أخرى لا تقع فقط داخل منطقتها بل أيضاً في أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

٦٦ - السيدة أناتي (توغو): أوضحت أن أعداد النساء الناشطات اقتصادياً في توغو يفوق أعداد أمثالهم من الرجال؛ لكنهن يقمن بأدوار بسيطة في القطاعات المختلفة. وقالت إن هؤلاء النساء تفتقرن لسبل الحصول على الموارد وتعوزهن الفرص الاقتصادية والاجتماعية ولم يتسن لهن أيضاً الاستفادة من إعادة التوزيع الاجتماعي بالقدر نفسه الذي استفاد به الرجال. وفي ضوء ذلك اتخذت توغو عدة خطوات لتمكين المرأة وبالأخص النساء الموجودات في السياقات الريفية.

٦٧ - وأعطت مثالا على ذلك المساعدة التي تقدمها توغو لمشروع تفيد منه مجموعة من النساء الريفيات يناهز عددهن ٤٥.٠٠٠ امرأة. ويتيح هذا المشروع لتلك النساء اقتناء المعدات من قبيل المطاحن والمضخات ومعاصر الزيوت، ويقدم لهن التدريبات في مجالات من قبيل إدارة التعاونيات وإنتاج المحاصيل وتربية المواشي وتجهيز الأغذية الزراعية والإدارة المالية وتطوير الأعمال.

٦٨ - وأُخذت الإجراءات أيضاً لزيادة سبل الوصول إلى الخدمات المالية، ولا سيما أمام النساء. وفي عام ٢٠١٤ استهلت الحكومة صندوقاً لدعم القدرات المالية والتشغيلية لمقدمي الخدمات المالية وتوفير المساعدة للميوني شخص على مدى خمس سنوات عن طريق خلق الوظائف والأنشطة الأخرى المدّرة للدخل. وجرى أيضاً إنشاء نظام للضمان المالي

أن تايلند حققت هدف تخفيض معدل الفقر فيها بمقدار النصف وتسعى الآن إلى تحقيق الهدف الإضافي للأهداف الإنمائية للألفية المتعلق بتخفيض معدل الفقر إلى أقل من ٤ في المائة. وربط النجاح الذي حققته تايلند في القضاء على الفقر بتنفيذ التغطية الصحية الشاملة التي أفادت الفقراء والضعفاء على وجه الخصوص. كما أدى إلغاء نفقات التأمين الصحي ضد الكوارث إلى تطمين كثير من الناس وتمكينهم وتحسين صحة السكان وزيادة إنتاجيتهم.

٦٩ - وثانياً، يؤدي تمكين الضعفاء إلى كفالة تحقيق النمو الاقتصادي المطّرد الشامل العادل. ونظراً إلى أن ضعف وفقر السكان في كثير من البلدان يعيشون في المناطق الريفية أو المناطق النائية، لا بد أن يجري تعزيز التنمية الريفية المستدامة. وقد ركزت تايلند على الزراعة المستدامة بأكثر من سبيل، بما في ذلك عن طريق الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية وإدماج العلم والتكنولوجيا والابتكار. كما أمكن عن طريق تشجيع العمالة الكاملة والعمل اللائق للجميع، وبالأخص في صفوف الشباب، تخفيض فجوة الأجر فيما بين السكان. وسعياً إلى الحيلولة دون حدوث ردّة في التقدم المحرز في مجال القضاء على الفقر، ترى تايلند أنه لا بد أن تشدد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والاستجابات المتخذة للتصدي للتغير المناخي، على تعزيز القدرة على الاحتمال والحد من مخاطر الكوارث.

٦٤ - وثالثاً، لا بد من اتباع نهج قائم على الحقوق في مسألة القضاء على الفقر من أجل ضمان احترام المساواة والإنصاف عن طريق كفالة الحوكمة الرشيدة وسيادة القانون والشفافية والمساءلة. كذلك، اعتبرت تايلند أن تعزيز حقوق المرأة وحمايتها، بما فيها حقوقها في المشاركة السياسية، إحدى أولوياتها. وقد أتاحت تايلند للنساء قدراً أكبر من الفرص بما في ذلك في مجالات تطوير المعارف والقدرة على تنظيم المشاريع وتحسين الحماية الاجتماعية.

له عام ٢٠١٥، أن تعطي دفعة أخيرة لتحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم من أجل إنجاز ما تبقى من الأهداف الإنمائية للألفية. ولا بد أيضا أن توضع مسألة القضاء على الفقر في صميم خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأن يقوم المجتمع الدولي في سياق تنفيذ الخطة الجديدة بتطبيق الدروس المستخلصة من تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ومن التعامل مع تبعات الأزمة الاقتصادية والمالية الماثلة. ومن المهم أن تستجيب سياسات الدول في مجال مكافحة الفقر للتحديات التي تواجهها، وأن تغتنم الفرص الإنمائية الوطنية والعالمية المتاحة وتتصدى على نحو كامل للأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية للتنمية.

٧٢ - وانتقل إلى نقطة أخرى فقال إن بعض الدول لا ينهض بالعمل الكافي لصون حقوق المرأة، كما أن التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالمساواة بين الجنسين يتسم بالبطء. وعلاوة على ذلك، تؤثر الكوارث الطبيعية والتزاعات المسلحة والأزمات الاقتصادية في المرأة بشكل غير متناسب، بينما يُنظر منها عادة تحمّل مسؤوليات كبيرة في مجتمعاتها. ومن الأمور الحاسمة تمكين المرأة تمكينا تاما للقيام بدور فاعل في التنمية. وثمة حاجة على نحو خاص لبذل الجهود من أجل مكافحة الأمية بين النساء والفتيات في البلدان النامية. ولن يكون تحقيق التنمية المستدامة ممكنا ما لم تتخذ خطوات إضافية لزيادة تمكين المرأة، وهي مسألة لا بد أن تكون ضمن المسائل المحورية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ومضى يقول إن ليبيا اتخذت في السنوات الأخيرة إجراءات متضافرة لتعزيز وضع المرأة، وأقرت عددا من التشريعات القانونية تهدف إلى تشجيع المساواة وتكافؤ الفرص بما في ذلك في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية. وأوضح أنه من حق المرأة الليبية تملك الأعمال التجارية وإدارتها وأن الرجال والنساء يحصلون على أجر متساوٍ عن العمل المتساوي. وتشغل المرأة الليبية ٣٢ مقعدا

وإتاحة خطوط ائتمانية للمؤسسات المالية لتمكين المستهلكين من الحصول على منتجات مسعرة على نحو أكثر جاذبية.

٦٩ - وأضافت أن هذه الجهود استهدفت القيام في إطار برامج الإقراض المتناهي الصغر بإعطاء أولوية للمنتجات الادخارية الآمنة والعملية والميسورة لصالح النساء، وهو ما أتاح لهن التحكم في مدخراتهن. وجرى أيضا تدشين صندوق آخر يستهدف تخفيف الفقر في صفوف القطاعات الأشد ضعفا في المجتمع، بمن في ذلك النساء وتشجيعهن على البدء في مزاولة أنشطة مُدرة للدخل. وأكدت أن جميع هذه التدابير دليل على ما تطمح توغو إلى تحقيقه فيما يتعلق بالمساواة الجنسانية. وأعربت في الختام عن تقدير توغو البالغ للشركاء الإنمائيين الذين يقدمون لها الدعم في هذه المساعي.

٧٠ - السيد الناكوع (ليبي): قال إن الفقر يمثل أكبر تحدٍ يواجهه المجتمع الدولي، وأنه ظاهرة متعددة الأبعاد. ورأى أنه من الأهمية بمكان أن تركز سياسات مكافحة الفقر ليس فقط على زيادة الدخل بل أيضا على صون حقوق الفقراء كاملة، بما فيها الحق في الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية. ولاحظ أنه رغم انخفاض مستويات الفقر عالمياً لا يزال الفقر المزمن شاغلا ملحا خاصة في أفريقيا. ولاحظ أيضا زيادة عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها وانخفاض حجم ما تقدمه البلدان المتقدمة النمو من المساعدة الإنمائية الرسمية، إضافة إلى توقف مفاوضات وضع اتفاقية جديدة للتجارة الدولية يمكن أن تؤثر بدورها في تخفيض الفقر. ومن ثم رأى ضرورة مواصلة الجهود الوطنية والدولية التي تهدف إلى مكافحة ارتفاع معدلات البطالة، وتوفير العمل اللائق للجميع، والتأكيد على استطاعة جميع البلدان النامية القضاء على الفقر وتحقيق أهداف تنميتها المستدامة في نهاية المطاف.

٧١ - ومضى يقول إنه يتعين على الدول الأعضاء مع اقتراب الموعد المحدد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المقرر

الصدد. ولذلك لا بد أن تعكس خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ متطلبات الفئات الأشد ضعفاً. بمن فيها، النساء والشباب وذوو الإعاقة والمسنون. وأوضحت أن حكومتها تسعى إلى إصلاح النظام الاجتماعي وأنها بدأت العمل باستراتيجية جديدة للاستثمار في الموارد البشرية.

٧٥ - وأكدت ضرورة أن يراعي النهج المتعدد الأبعاد التحديات الجديدة أيضاً ومنها تحديات التغير المناخي. وأشارت إلى الرابطة الوثيقة القائمة بين القضاء على الفقر وبين المحافظة على البيئة، وهو ما يعني ضرورة التماس طرائق جديدة للإنتاج والاستهلاك أكثر عدلاً واستدامة. وتحقيقاً لذلك يستهدف بلدها تخفيض حصة الفرد من انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة النصف بحلول عام ٢٠٢٥ وسيقوم أيضاً في مطلع عام ٢٠١٥ بتنظيم اجتماع لتدبر مبادرة مناخية فيما بين بلدان الجنوب. وبالتوازي مع ذلك يمكن أن تحفز السياحة البيئية خلق الوظائف وتساعد في حماية البيئة وبالأخص في المناطق الريفية، غير أن ذلك يحتاج إلى أن يُشفع بتدابير لمكافحة الصيد المخالف والاتجار غير المشروع بالأصناف المحمية.

٧٦ - السيد سيكي غوتشي (اليابان): قال إن بلده يطمح في إرساء مجتمع يمكن للمرأة فيه أن تتألق، وأنه استضاف في الآونة الأخيرة الجمعية العالمية للمرأة في سياق المساعي الرامية إلى تحويل هدف تمكين المرأة إلى حقيقة واقعة. وأضاف أن العالم يشهد استمرار كثير من الأحوال البغيضة التي تفتقر فيها المرأة للخدمات الأساسية كالماء والطاقة. كما أن عدم التناسب في توزيع الأعباء يؤدي إلى زيادة عبء العمل الملقي على كاهلها لا شيء إلا لأنها وُلدت أنثى. ورأى أنه لا مكان لانتهاك حقوق الإنسان الأساسية للمرأة في القرن الحادي والعشرين ولا بد من صيانة هذه الحقوق الأساسية في كل مكان. ويتعين على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ضمان المشاركة المتساوية للنساء والبنين في المدارس وكفالة

من إجمالي ٢٠٠ مقعد في مجلس النواب كما تشغل ستة مقاعد في الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور. وتخطط المرأة الليبية أيضاً بشكل نشط في المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي تعد ظاهرة جديدة على ليبيا، وتقدم إسهاماً إيجابياً في المشهد الديمقراطي الجديد في ليبيا.

٧٣ - السيدة بيبالو (غابون): أشارت إلى استمرار وقوع بليون شخص في براثن الفقر المدقع، الذي ينال على وجه الخصوص من النساء والأطفال. وقالت إن هناك أيضاً بشراً كثيرين يعيشون فوق خط الفقر بالكاد. ودعت المجتمع الدولي إلى زيادة مجهوداته من أجل القضاء على الفقر في جميع صوره باتباع نهج متعدد الأبعاد يعزز خلق الوظائف وخاصة أمام الشباب. ورأت أن بطالة الشباب تكمن غالباً في خلفية الانتفاضات الاجتماعية والسياسية وأنها تمثل أحياناً الوقود الذي يشعل التطرف. ومن شأن وجود نمو اقتصادي مطرد وكفالة التنويع في الاقتصاد عن طريق التصنيع، ولا سيما في أفريقيا، أن يعزز فرص العمل ويساعد في انتشال الملايين من وهدة الفقر. وأوضحت أن حكومتها تطبق استراتيجية تستهدف تعزيز عمل الشباب عن طريق الانتقال من الاقتصاد القائم على الموارد إلى الاقتصاد الصناعي الذي يتيح أيضاً توفير خدمات ذات قيمة مضافة عالية. وأضافت أن تركيز هذه الاستراتيجية ينصب الآن على بناء رأس المال البشري وتحسين تطوير الهياكل الأساسية.

٧٤ - واسترسلت تقول إن النهج المتعدد الأبعاد يؤدي أيضاً إلى تخفيض التفاوتات. وقالت إن النساء تتحملن على نحو متزايد العبء الأكبر للفقر بسبب أوجه التفاوت القائمة بين الرجال والنساء التي تفاقم من حدتها العوامل الثقافية والدينية. وتحتاج النساء إلى ظروف مؤاتية يمكنهن في سياقها التماس العمل اللائق، ولا بد أن تأخذ سياسات الحماية الاجتماعية بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة للمرأة في هذا

٧٩ - وانتقل إلى نقطة أخرى فقال إن اختلال توازن القوى في علاقات الجنسين وعلى صعيد اتخاذ القرار تمنع المرأة من المساهمة الكاملة في التنمية المستدامة والتمتع بمكاسبها. وأضاف أن مالطة ملتزمة بزيادة عدد النساء اللاتي يشغلن مراكز اتخاذ القرار وأنها تواصل دعم التدابير الرامية إلى تعزيز التوازن الجنساني في المجتمع. وللوصول إلى ذلك اعتمدت نهج تعميم المنظور الجنساني من أجل معالجة الأسباب المتداخلة التي تتولد عنها علاقات غير متكافئة بين الجنسين في كافة مناحي الحياة.

٧٧ - وأشار إلى نهج آخر حري بأن يُتبع من أجل القضاء على التفاوت الجنساني والتفاوت في الأجور، هو زيادة تعميم التغطية الصحية المتاحة للجميع في كافة أنحاء العالم بما يوفر للناس سبل الحصول على الخدمات الصحية الأساسية دون مشقة مالية كبيرة. واختتم بقوله إنه ليس من المبكر أبداً أن تطمح البلدان بما فيها البلدان منخفضة الدخل إلى توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية دون انتظار تحقيق النمو الاقتصادي.

٧٨ - السيد غريما (مالطة): قال إن معارف المرأة وعملها الجماعي يتيحان إمكانية تحسين الموارد على نحو منتج وكفؤ ومستدام، ومن هنا وضعت مالطة ضمن أولوياتها كفالة تكافؤ الفرص للمرأة وتمكينها. وأضاف أن ضمان حقوق المرأة في التمتع بمستوى معيشي لائق مطلب أساسي لتحقيق المساواة والتنمية المستدامة وأنه يشمل، في جملة أمور، توفير العمل الكريم والحماية الاجتماعية والتمتع بالصحة والمرافق الصحية. ورأى أن ذلك يتضمن في الواقع حماية وتعزيز الحقوق العالمية في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والنفسية بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية، دون أن تنطوي أي إشارة أو توصية أو ينطوي أي تعهد في هذا السياق على إلزام أي طرف بقبول الإجهاد كشكل مشروع في إطار توفير الصحة أو الحقوق أو السلع الإنجابية. وأوضح أن المعلومات والخدمات الأساسية عن الهوية الجنسية والعلاقات والحمل والتنشئة الصحية للأطفال متاحة بالبحان لأي شخص في مالطة.

٨١ - وفي الختام، طالب بأن تتصدى عملية ما بعد عام ٢٠١٥ لمسائل تمكين المرأة وحقوق النساء والبنات والمساواة الجنسانية ومنع ارتكاب العنف ضد المرأة.

٨٢ - السيد زامورا ريفاس (السلفادور): قال إن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية تسببت في تباطؤ النمو في التجارة الدولية وزيادة القيود التي تُفرض على التمويل الدولي، وقد أثر ذلك بصفة خاصة على البلدان النامية. وقال إن استثمار الأموال العامة في أغراض التنمية البشرية وزيادة سبل الحصول على الخدمات الاجتماعية والانتفاع بنظم الحماية الاجتماعية التي تتاح للجميع، عناصر أساسية في القضاء على الفقر. وأوضح أن بلده شرع في عملية للإصلاح تتصل بتحقيق التنمية المستدامة وتتضمن معالجة الفقر وعدم المساواة

وذوي الإعاقة. ولا بد أيضاً من تقديم مساعدة متضافرة للبلدان النامية لأنها، لأسباب تاريخية وبسبب أوضاع خطوط الأساس فيها، تواجه التحديات الأكثر شدة. ولا بد أن تعمل جميع البلدان معاً لإقامة نظام اقتصادي دولي رشيد تكون البلدان النامية فيه أكثر حضوراً، وإقامة نظام تجاري متوازن متعدد الأطراف ومحاربة التزعة الحمائية في الاستثمار والتجارة.

٨٥ - وأضاف أنه بوسع التعاون الإنمائي الصناعي أن يرفع إنتاجية البلدان النامية فيساعدتها من ثم في تخفيض الفقر. وأوضح أن الصين تدعم مفهوم التنمية الصناعية الشاملة المستدامة التي تطرحها اليونيدو، وأنها ستعمل مع الدول الأعضاء للانطلاق في مسار للتصنيع يكرّس قدراً أكبر من الاهتمام للمحافظة على الموارد وحماية البيئة، مع تسخير قوة رأس المال والتكنولوجيا. وقال إن حكومته ستعزز شراكاتها مع اليونيدو وتوفر المساعدة التقنية للبلدان النامية الأخرى. وانتقل إلى نقطة أخرى فقال إن الصين حققت بالفعل سبعة من الأهداف الإنمائية للألفية، بالرغم من الضغوط الواقعة على اقتصادها المحلي جراء بطء الانتعاش وجراء التراجع الحاصلين على الصعيد العالمي. وأعلن أن حكومته انتشرت في عام ٢٠١٣ وحده ١٦,٥ مليون نسمة من وهدة الفقر وأنها تسعى إلى بناء نموذج للنمو يكون صديقاً للبيئة وكفوفاً في استخدام الموارد. وستواصل الصين تنفيذ استراتيجيتها الوطنية للقضاء على الفقر وتنمية المناطق الريفية للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠.

٨٦ - السيد مؤمن (بنغلاديش): لاحظ أنه من بين أفقر منطقتين في العالم، تمكنت منطقة جنوب آسيا من أن تخفض عدد الفقراء فيها كما يُنتظر أن تفي بالهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية، وإن حققت هذا الإنجاز على نحو متفاوت، بينما المنطقة الأخرى، وهي أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى، لا تزال تشهد تزايداً في معدلات الفقر. ورأى أنه يتحتم على

والظلم الاجتماعي ودعم السياسات التي تركز على القضايا الجنسانية وحقوق الإنسان.

٨٣ - وانتقل إلى نقطة أخرى فقال إن نسبة الأسر المعيشية الفقيرة في السلفادور انخفضت إلى ٢٨,٩ في المائة في عام ٢٠١٣ من ٤٠,٥ في المائة في عام ٢٠١١، على الرغم من الأزمات العالمية والكوارث الطبيعية. ونوه إلى إنجاز آخر تحقق مؤخراً وهو اعتماد قانون التنمية والحماية الاجتماعية، الذي يتضمن لأول مرة شبكة من السياسات والاستراتيجيات تتولى توفير الخدمات لأشد الفئات ضعفاً. وأعاد التأكيد على أهمية توفير سبل التنفيذ الملائمة وقيام شراكة عالمية للتنمية من أجل تعزيز خلق الوظائف وتوفير فرص العمل اللائق للجميع، إضافة إلى القضاء على الأمية والمرض. وأشار إلى الطبيعة المتعددة الأبعاد للفقر وطالب بالتعبير عنها في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. واعتبر أن العمالة الكاملة والعمل اللائق عنصران أساسيان في هذا النهج. وأشار إلى ما ذكره الرئيس السلفادوري في أثناء المناقشات العامة في سياق الجلسات العامة للجمعية العامة بأن مبادئ التضامن والاحترام والإنصاف هي وحدها التي تتيح تخفيض حدة الفقر والتفاوتات الاجتماعية وتزيد تمكين الأسر من أن تحيا حياة أكثر صحة واطمئناناً.

٨٤ - السيد لو يوهوي (الصين): قال إن الفقر الذي يشكل أحد التحديات الراهنة الأشد هولاً، مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي بأسره. ورأى أن الحالة حول العالم لا تدعو للتفاؤل مع استمرار وجود بليون شخص واقعين في براثن الفقر المدقع ووجود أكثر من ١٠٠ مليون طفل يعانون سوء التغذية المزمن. ولذلك، اعتبر أن القضاء على الفقر هدف لا بد أن يحتل صميم خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقال إنه من الضروري العمل بسياسات اجتماعية شاملة كنظم الضمان الاجتماعي والصحي، والتعليم الإلزامي، وكفالة تكافؤ الحقوق والفرص للمرأة والطفل والمسنين

على تحسين المؤشرات الاجتماعية وإنها اعتمدت في عام ٢٠١٢ خطة وطنية للتنمية. وتتألف الخطة من إطار استراتيجي واحد يشمل السياسات الوطنية للعمل، كما تنطوي على جهد كبير لتحسين التعليم والرعاية الصحية. وأوضحت أنه اعتباراً من عام ٢٠١٥، سيكون التعليم المدرسي إلزامياً بالنسبة للأطفال من سن ٦ إلى ١٦ عاماً، وقد زاد بالفعل معدل التحاق البنات بالمدرسة. ويهدف برنامج للقضاء على ظاهرة حمل فتيات المدارس إلى التأكيد على استكمالهن للتعليم حسب المقرر. وبات في وسع الأمهات والأطفال الحصول على الرعاية الصحية المجانية، ويتلقى الأطفال حتى سن الخامسة علاجاً مجانياً من الملاريا. وأصبحت الأدوية الأساسية أكثر يسراً من حيث التكلفة وأصبح نظام الرعاية الصحية بأكمله أكثر تطوراً بفضل المنشآت الطبية حديثة البناء أو المعاد تجديدها واستقدام موظفين إضافيين للعمل بالنظام. وأضافت أن الخطة الوطنية للتنمية تُدعم ببرنامج رئاسي يُسهم في تحسين حياة عشرات الآلاف وعلى وجه الخصوص في المناطق الريفية.

٨٩ - وانتقلت إلى نقطة أخرى فقالت إن تمكين المرأة يشكل أولوية لحكومتها. ويجري تنفيذ سياسات لتسهيل الإدماج الاقتصادي للمرأة وصون حقوقها ومساعدتها في الحيازة العقارية واستهلال الأعمال التجارية، وبوجه خاص من خلال القروض المتناهية الصغر التي ترعاها الحكومة. وأردفت تقول إن أعداداً متزايدة من النساء بتن يعملن في وظائف حكومية. واقتناعاً من حكومتها بأن التكامل دون الإقليمي والإقليمي يمكن أن يسهما في القضاء على الفقر، دشنت مشاريع للبنية الأساسية منها وصلات الربط الكهربائي الشبكي مع مالي وغينيا وليبيريا، ووصلات للطرق والسكك الحديدية مع بوركينا فاسو ونيجيريا وغانا والنيجر. وبن. ورأت أن هذه الوصلات الدولية للنقل تنعش التجارة والتصنيع وتيسر الوصول إلى الأسواق العالمية.

المجتمع العالمي أن يعمل عن كثب للتأكد من تحويل المعدل المعجل المسقط لتخفيض الفقر في هذه المنطقة إلى حقيقة واقعة. وأضاف أن البطالة والعمل في القطاع غير الرسمي وبطالة الشباب، وهي ظواهر يمكن التصدي لها بالتعليم، تشكل عقبات رئيسية بوجه القضاء على الفقر وتحقيق النمو المستدام. ويمثل التغير المناخي عاملاً آخر؛ وحسب التقديرات سيؤدي التدهور البيئي إلى إبقاء زهاء ١,٩ بليون نسمة في برائن الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٥٠. واعتبر أن وجود قاعدة صناعية قوية يمكن أن يسهم في قطع شوط كبير في سبيل القضاء على الفقر، وبالأخص في أقل البلدان نمواً، لكن التصنيع يحتاج إلى نقل التكنولوجيا وتطوير الهياكل الأساسية ووجود قوة عاملة مكيّنة. وأعرب عما تتمناه بنغلاديش من دخول مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً حيز التشغيل في أقرب فرصة ممكنة، وأكد استعداد بلده استضافة المركز الإقليمي لهذا المصرف.

٨٧ - واسترسل يقول إن بلده يعلق أهمية كبرى على الدور الحيوي الذي تؤديه المرأة في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية. ومنذ عام ٢٠٠٩، شهد عدد النساء منظمات المشاريع في بلده زيادة بمقدار أربعة أضعاف. وفي بنغلاديش تشغل النساء مناصب رئيسة الوزراء ورئيسة البرلمان وزعيمة المعارضة. وفي الانتخابات المحلية انتُخبت ١٤ ٠٠٠ امرأة، وبلغت نسبة الإناث في القوة العاملة في صناعة الملابس ما بين ٩٠ و ٩٥ في المائة. واختتم بقوله إن المسائل الجنسانية تحتاج إلى تعميم على نحو شامل في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأن يستهدف هذا الجهد القضاء على جميع أشكال العنف والتمييز ضد المرأة.

٨٨ - السيدة كونييه - فوفانا (كوت ديفوار): حذرت من أن كثيراً من البلدان النامية لن يتمكن من تحقيق معظم الأهداف الإنمائية للألفية. وقالت إن حكومتها انطلافاً من خطورة الشاغل المتعلق بالقضاء على الفقر، تبدي تصميمها

التي يتأثر بها بلده على نحو غير متناسب. وقال إن تونغا ترحب على وجه الخصوص بهدف التنمية المستدامة ٧ بشأن الحصول على الطاقة المستدامة المتطورة، والهدف ١٣ بشأن الإجراءات العاجلة لمكافحة تغير المناخ، والهدف ١٤ بشأن حفظ المحيطات.

٩٢ - السيدة ماكيتري (كندا): قالت إن وفدنا ينضم إلى البيان الذي أدلى به ممثل بيرو في الجلسة الخامسة عشرة للجنة باسم فريق الأصدقاء المعني بتعميم الخدمات المالية.

رُفعت الجلسة في الساعة ١٨/٠٠

٩٠ - السيد مانغيسي (تونغا): رأى أن الأهداف الإنمائية للألفية تشكل المبادرة الأكثر نجاحاً في محاربة الفقر على مر التاريخ. وقال إن مصطلح "المشقة" يصور الحالة في تونغا بدقة أكبر من مصطلح "الفقر"، لأنه يوسع السكان على وجه العموم الحصول على الغذاء والماء. لكن تونغا بوصفها دولة جُزرية صغيرة نامية ذات اقتصاد مفتوح وقاعدة موارد محدودة تعاني الهشاشة أمام الصدمات الخارجية ويتعين عليها كذلك أن تستورد نسبة كبيرة من احتياجاتها من الغذاء. ومن هذا المنطلق وضعت حكومتها إطاراً استراتيجياً للتنمية يرمي إلى تعزيز التكامل وإقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص وإدارة مخاطر الكوارث وتحسين إدارة الاقتصاد الكلي والإدارة المالية. لكن المساعدة الإنمائية التي تتأتى من وراء البحار هي المصدر الأكبر للتمويل الخارجي لبلده، كما أنها تُستخدم في التعويض عن العجز التجاري لتونغا، ولا بد من ثم أن تُقرن بالاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة والشراكات الإنمائية. وأردف يقول إن حكومته تشجع استثمارات القطاع الخاص كسبيل لتقليل البطالة بين الشباب وتلتزم بتحسين مشاركة المرأة في الاقتصاد والحياة العامة، لأن القضاء على الفقر لا يتحقق إلا بالمشاركة الكاملة والمتكافئة للمرأة. وأضاف أن تونغا تتطلع أيضاً إلى تنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، عبر شراكات حقيقية كما تتطلع إلى المحصلة التي سيتوصل إليها المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

٩١ - وأردف يقول إن الآثار السلبية للتغير المناخي تشكل تهديداً للجهود تخفيض الفقر. فبلده يعتمد على المحيط والموارد البحرية لكن الظواهر الجوية المؤذية باتت تتكرر بشكل متزايد وهو ما يمكن في نهاية المطاف أن يحدث ردّة في مكاسب التنمية. وأضاف أن الخسائر التي تلحق بالنظام الإيكولوجي تترجم مباشرة إلى خسائر اقتصادية، ولا يمكن من ثم عزل مسألة تخفيض الفقر عن مسألة التغير المناخي،